

جامعة خميس مليانة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

السنة الثانية ليسانس

مادة: الاقتصاد الدولي (أعمال موجهة)

ملخص البحث رقم 04:

أساسيات حول الصرف الأجنبي

إعداد وتلخيص:

د. زوردي عبد الكريم



يُعتبر سعر الصرف من المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الدولي، حيث يعكس قيمة عملة دولة ما مقارنة بعملة دولة أخرى، مما يؤثر على التبادل التجاري وتدفقات رأس المال بين الدول.

1- تعريف سعر الصرف:

سعر الصرف هو السعر الذي يُبادل به عملة معينة بعملة أخرى. يُحدد هذا السعر في سوق الصرف الأجنبي (الفوركس)، حيث يتم تداول العملات الأجنبية.

2- أنواع سعر الصرف:

- **سعر الصرف الاسمي:** هو السعر المعلن لتبادل عملتين دون الأخذ بعين الاعتبار القوة الشرائية لكل منهما. وينقسم إلى:
 - سعر الصرف الرسمي: السعر الذي تحدده السلطات النقدية للدولة.
 - سعر الصرف الموازي: السعر الذي يتحدد في السوق غير الرسمي نتيجة للعرض والطلب بعيداً عن التدخل الحكومي.
- **سعر الصرف الحقيقي:** يعكس سعر الصرف الحقيقي القوة الشرائية النسبية بين عملتين، ويُحسب باستخدام المعادلة التالية:
سعر الصرف الحقيقي = سعر الصرف الاسمي × مستوى الأسعار المحلية / مستوى الأسعار الأجنبية

3- أنظمة أسعار الصرف:

- **نظام الصرف الثابت:** تلتزم فيه الدولة بتثبيت عملتها بالنسبة لعملة أخرى أو سلة عملات.
 - من مزايا نظام الصرف الثابت:
 - الاستقرار والتوقعة: حيث يوفر استقراراً وتوقعاً للمستثمرين والمصدرين والمستوردين، مما يقلل من تقلبات والمضاربات.
 - ضبط التضخم: يمكن أن يساعد في السيطرة على التضخم والحفاظ على القدرة التنافسية.
 - من مخاطر نظام الصرف الثابت:
 - الحاجة إلى احتياطات كبيرة: يتطلب احتياطات ضخمة من العملات الأجنبية للحفاظ على استقرار العملة.
- **نظام الصرف العائم:** يتحدد فيه سعر العملة بناءً على قوى العرض والطلب في السوق دون تدخل مباشر من السلطات النقدية.
 - من مزايا نظام الصرف العائم:
 - المرونة: يسمح بمرونة أكبر ويمكن أن يساعد في استقرار الاقتصاد.
 - مخاطر نظام الصرف العائم:
 - التقلبات: قد يكون شديد التقلب، مما يزيد من مخاطر تقلبات الأسعار ويؤثر على التجارة والاستثمار.

4- العوامل المؤثرة في تغير أسعار الصرف:

- ✓ سعر الفائدة: ارتفاع أسعار الفائدة يجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يزيد الطلب على العملة المحلية.
- ✓ التضخم: ارتفاع معدل التضخم يقلل من قيمة العملة المحلية.
- ✓ ميزان المدفوعات: العجز في ميزان المدفوعات يؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية.
- ✓ النمو الاقتصادي: الاقتصاد القوي يجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يعزز قيمة العملة.
- ✓ العرض والطلب في سوق الصرف الأجنبي: تتأثر قيمة العملة بتغيرات العرض والطلب.

5- أنواع سوق الصرف:

- سوق الصرف الآني : تتم فيه عمليات تبادل العملات وتسويتها فوراً.
- سوق الصرف الآجل : يتم فيه الاتفاق على تبادل العملات في تاريخ مستقبلي بسعر محدد مسبقاً.

6- وظائف سوق الصرف:

- ✓ تسوية المدفوعات الدولية : تسهيل عمليات الدفع بين الدول المختلفة.
- ✓ عمليات الموازنة : تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات.
- ✓ المضاربة : استفادة المستثمرين من تقلبات أسعار الصرف لتحقيق أرباح.
- ✓ التغطية وتجنب المخاطر : استخدام الأدوات المالية للتحوط ضد تقلبات أسعار الصرف.

